[40] حتى أعلو المنبر فأقص (1) على الناس ما شاهدت وما رأيت (2) من رسول ا (3) وما قال لي وما قلت له وما أمرني (4) به، وأخلع نفسي عن هذه (5) الامر وأسلمه إليك. فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: أنا معك إن تركك شيطانك. فقال أبو بكر: إن لم يتركني تركته وعصيته. فقال أمير المؤمنين عليه السلام: إذا تطيعه ولا تعصيه، وإنما رأيت ما رأيت لتأكيد الحجة عليك. وأخذ بيده وخرجا من مسجد قبا يريد ان مسجد رسول ا صلى ا عليه وآله، وأبو بكر يتلون (6) ألوانا، والناس ينظرون إليه ولا يدرون ما الذي كان. حتى لقيه عمر، فقال له: يا خليفة رسول ا ما شأنك، وما الذي دهاك ؟ فقال أبو بكر: خل عني يا عمر، فو ا لا سمعت لك قولا. فقال له عمر: وأين (7) تريد يا خليفة رسول ا ؟ فقال أبو بكر: أريد المسجد والمنبر. فقال: هذا ليس (8) وقت صلاة ومنبر !. قال: خل عني ولا حاجة (9) لي في كلامك. فقال عمر: يا خليفة رسول ا (10) أفلا تدخل قبل المسجد منزلك فتسبغ

---

(1) في المصدر: وأقص. (2) في المصدر: ورأيت. (3) في المصدر: أمر رسول ا. (4) في المصدر: وامرني. (5) في المصدر: من هذا. (6) في المصدر: يخفق بعضه بعضا ويتلون. (7) في بعض النسخ: أين، بدون واو. (8) في المصدر: ليس هذا. (9) في المصدر: فقال خل عني فلا حاجة. (10) في المصدر: يا خليفة ا.